

الحدث العالمي ليوم الأغذية العالمي وحملة تليفود في 22 أكتوبر/تشرين الأول 2007:

التظاهرة العالمية على ضوء الشموع

عن الموضوع الرئيسي ليوم الأغذية العالمي وحملة تليفود: "الحق في الغذاء"

الهدف من الحدث

يتمثل الهدف في توعية الجماهير بقضية مكافحة الجوع في العالم وتعزيز الأمن الغذائي العالمي باغتنام الفرصة التي يتيحها الموضوع الرئيسي لهذه السنة، والقيام، عن طريق هذا الحدث العالمي، بتعبئة نطاق عريض من المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا الجوع وسوء التغذية والفقر، عشية الاحتفال في عام 2008 بمرور ستين عاماً على صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وصف الحدث

ينظم الحدث في صورة احتفال على ضوء الشموع، نظراً لما يثيره هذا الرمز من مشاعر الأمل والتضامن. وتُعدّ التظاهرة في الساعة السادسة بعد الظهر (الساعة 18:00) من يوم 22 أكتوبر/تشرين الثاني 2007، بدءاً من جنوب غرب المحيط الهادي، ومروراً في اتجاه الغرب بكل منطقة زمنية تالية في حلقة من التظاهرات المتماثلة، تغطيها وسائط الإعلام من مختلف شبكات الإعلام العالمية.

وهذه التظاهرة على ضوء الشموع من أجل الحق في الغذاء حدث تروج له منظمة الأغذية والزراعة، وتشارك فيه الحكومات وشركاء محليون آخرون في إطار يوم الأغذية العالمي وحملة تليفود، كما تشارك فيه لجان ورابطة وتحالفات وطنية مناهضة للجوع، بغية التشجيع على تنظيم الحدث وعلى المشاركة فيه.

وسوف تُبذل جهود خاصة لتعبئة الحكومات، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات الدينية، والجماعات المعنية بالحقوق المدنية والقانونية، ورابطة المرأة والشباب، فضلاً عن وسائط الإعلام المحلية، لتدارس الموضوع الرئيسي وحشد الجماهير لدعم مكافحة الجوع ونقص التغذية والفقر.

ويمكن أن يتضمن برنامج التظاهرة استضافة شخصيات رفيعة المستوى وفنانين ومشاهير الأجهزة الإعلامية وغيرهم، من القطاعين العام (كالسياسيين، والبرلمانيين، وقضاة المحاكم العليا)، والقطاع الخاص (كجور السينما، والزعماء الدينيين، ورجال الأعمال) على حد سواء. كما سيطلب إلى سفراء النوايا الحسنة لدى المنظمة أن يشاركوا في هذا الحدث بنشاط على الصعيد المحلي، حيثما ومتى تسنى ذلك.

مكان الاجتماع

ينبغي أن تنظم التظاهرة في مكان مناسب كمتنزه مثلاً أو مكان مفتوح يسهل وصول الجماهير إليه، ويفضل أن يكون له سياق يحمل قيمة تاريخية أو اجتماعية. ومن الأماكن الممكنة الأخرى الاستادات والأماكن الأثرية والمواقع الدينية. ومن الأمثلة على ذلك شرق جزيرة رينيل بجزر سليمان، ودار الأوبرا في سيدني بأستراليا، ومنتزه شاطئ يوكوهاما على المحيط الهادي باليابان، ومنتزه ريزال لونيئا بالفلبين، والقصر الأحمر في دلهي بالهند، وأهرامات الجيزة بمصر، وجزيرة غوريه بالسنگال، والكولوسيوم بإيطاليا، وبرج إيفل بفرنسا، وميدان تايمز سكوير بالولايات المتحدة الأمريكية، وحدائق خوتشيميلكو بالمكسيك، ومدينة بنما القديمة بنما، وبريمستون هيل في سانت كيتس ونيفس، وغيرها. وسيكون الملصق المتعلق بالحق في الغذاء هو الصورة التي ستوحد حولها الأحداث المحلية التي ستعقد على مستوى العالم في هذا السياق.

وتبعا للثقافة والعادات المحلية، يكفي لهذا الاحتفال برنامج يستغرق ما بين 30 دقيقة وساعة واحدة، ويتقرر ذلك على الصعيد المحلي. ويمكن أن يتحلى البرنامج بمرونة كبيرة، ويمكن أن يدلي عدد من الشخصيات المدعوة المنتقاة ببيانات قصيرة، ويشمل ذلك قيام ممثل منظمة الأغذية والزراعة بإلقاء الرسالة الموجهة من المدير العام للمنظمة بشأن الموضوع الرئيسي ليوم الأغذية العالمي وحملة تليفود، وهو "الحق في الغذاء".

حملة المعلومات والترويج، والتغطية الإعلامية

ينبغي أن تشارك وسائل الإعلام يدا بيد مع السلطات ومنظمات المجتمع المدني والمكاتب الميدانية للمنظمة في تعبئة مشاركة الناس في هذا الحدث. وسوف تُستخدم حملة يوم الأغذية العالمي وتليفود على الصعيد القطري للترويج للحدث، عن طريق أمور منها إصدار إعلانات وتنظيم مؤتمرات صحفية، إلى أن يحل يوم الأغذية العالمي وبرنامج تليفود،

التنفيذ الناجح للمشروع

يتمثل أحد عوامل النجاح الرئيسية في إقبال الحكومات على التعاون في هذا الحدث. وسوف تساعد المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بإعلانها المشاركة في هذا الحدث على الترويج له. وسيتوقف نجاح الحدث على حجم التغطية الإعلامية على الصعيد المحلي، وعلى حجمها، بمزيد من التحديد، على الصعيد الدولي. وفي استهداف المدن الكبيرة بالاختيار ما يؤدي إلى تعبئة شبكات الإعلام العالمية. وستُبدل أيضا جهود للاتصال بالشركاء من الفضائيات التلفزيونية، مثل IntelSat، وPanamSat، ومن المنظمات الأخرى مثل CNN، وBBC، وقناة الجزيرة. وسوف تنسق المنظمة التحضيرات الجارية على الصعيد العالمي وترصدها، استنادا إلى ما يرد إليها من معلومات عن مشاركة البلدان، وسوف توفر جدولا زمنيا عالميا موزعا بحسب المناطق الزمنية، على موقع يوم الأغذية العالمي على الويب.